الحجاز واول الشام بينهما وبين مصر
ثمان مراحل وبينهما وبين الشام
اثنى عشر مرحلة الى عدن لهو اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل
واللبن ولانيته اكثر من عدد
النجوم والى لاصد الناس عنه
كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه
قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ
قال نعم لكم سيما ليست لاحد
من الامم ترِدون علي غرا محجلين
من اثر الوضوء وفي الموطا وغيره
من حديث ابي هريرة فقالوا
كيف تعرف من يأتي بعدك من
امتك يا رسول الله قال فانهم
يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء
اي بيض الوجوه والايدي والارجل
كالفرس الاغر وهو الذي في وجهه
بياض والمحجل وهو الذي قوائمه
بيض وهذا في حق جميع هذه
الامة ولو كان فيهم الصغير والمجنون
ومن لم يحصل له الوضوء لا في حياته

ولا بعد مماته تشريفا لهم بنبيهم صلى
الله عليه وسلم فيكون على اعضائهم
نور يوم القيامة وقال شيخ الاسلام
لا يحصل ذلك الا لمن توضأ بالفعل
اي ولو بوضوء المغسل بعد موته
كما قاله الزيادي ومثل الوضوء التيمم
واخرج ابن ماجه عن انس
سعيد الخدري مرفوعا الى حوضي
ما بين مكة وبيت المقدس ابيض
من اللبن آنيته عدد النجوم واني
لاكثر الانبياء تبعا يوم القيامة واخرج
الطبراني عن انس هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
حوضي ما بين عمان وايلة ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من
العسل آنيته مثل عدد نجوم السما
من شرب منه لم يظمأ ابدا اي لم
يعطش فان قلت كل لذة لا تتحقق
بدون الاشتهاء وقد قال تعالى في حق
الجنة وفيها ما تشتهيه الانفس
اي تلتذ او تلذ الاعين اي نظر او عدم

Copyright © King Saud University